

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتتجدة

وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٣ آذار / مارس - ٣ نيسان / أبريل ١٩٩٨

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

الطاقة والتنمية المستدامة

تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان الطاقة

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	١ مقدمة
٢	٤ أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان الطاقة
٣	٥ أنشطة التعاون والتنسيق في ميدان الطاقة داخل منظومة الأمم المتحدة
٤	١٢ التوصيات

أولا - مقدمة

١ - طلبت اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتتجدة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية إلى الأمين العام، في دورتها الثانية المعقدة في شباط/فبراير ١٩٩٦، إعداد تقرير عن التنسيق في مجال الطاقة لتنظر فيه اللجنة في دورتها الثالثة المقرر عقدها في ١٩٩٨^(١). ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٦، على جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة الثالثة للجنة، بالصيغة المعدلة. وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان الطاقة

٢ - تشتمل تقارير الأمين العام السابقة (انظر E/CN.17/1997/7 و Corr.1 و A/52/175-E/1997/75) على استعراض عام للسياسات والبرامج فضلا عن الأنشطة التي اضطلع بها كل من كيانات منظومة الأمم المتحدة. وستكون هذه التقارير متاحة للجنة خلال دورتها الثالثة. وتجري مناقشات للسياسات العامة في هيئات حكومية دولية مختلفة، مثل اللجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتتجدة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية، وللجنة التنمية المستدامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة، وغيرها من الهيئات التشريعية التابعة لكل من كيانات منظومة الأمم المتحدة.

٣ - وأبلغت كيانات منظومة الأمم المتحدة كلا على حدة عن طائفة كبيرة من الأنشطة تعبّر عن ولايات هذه الكيانات وسياساتها وبرامجها. وترد تفاصيل الأنشطة في مرفق تقرير الأمين العام بشأن القائمة الحصرية لما يتصل بالطاقة من برامج وأنشطة الكيانات الداخلية في منظومة الأمم المتحدة، المقدم إلى لجنة التنمية المستدامة. وتشتمل وسائل تنفيذ البرامج والأنشطة على إعداد دراسات وتقارير، وتقديم المساعدة التقنية، وتنظيم حلقات العمل، والتدريب، فضلا عن الحلقات الدراسية والمؤتمرات، وبناء القدرات والمؤسسات لتقييم الموارد، وصياغة السياسات العامة، والتخطيط، وتحليل البيانات وإدارتها، وتقديم المساعدات المالية.

٤ - وإلى حد كبير، تنبثق السياسات والبرامج والأنشطة الجارية لكيانات منظومة الأمم المتحدة في ميدان الطاقة من حصيلة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بمصادر الطاقة الجديدة والمتتجدة، المعقد في نيروبي في عام ١٩٨١. وعلاوة على ذلك، قامت عدة كيانات، مسترشدة بحصيلة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية المعقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه ١٩٩٢، بتكييف برامجها ومشاريعها وأنشطتها بدرجات مختلفة. وأكد ذلك المؤتمر على الدور الرئيسي الذي تؤديه الطاقة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، كما شدد على أن تنمية موارد وتقنيات الطاقة واستعمالها ينبغي تحقيقهما بطريقة مقبولة من المنظور الاجتماعي. وما فتئت أنشطة كل من كيانات منظومة الأمم

المتحدة تشدد على العلاقة بين الطاقة والتنمية المستدامة، وتبنت، بدرجات متفاوتة، ضمن جملة أمور: (أ) زيادة كفاءة استعمال الطاقة والمواد، و (ب) تعزيز تنمية واستعمال مصادر الطاقة المتجدددة.

ثالثا - التعاون وتنسيق الأنشطة في ميدان الطاقة داخل منظومة الأمم المتحدة

٥ - يُشدد تكرارا، على مر السنين، على ضرورة التعاون وتنسيق أنشطة الكيابات القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالطاقة. وقد ظل تعزيز تنسيق الأنشطة على الصعيد الوطني تنسيناً أفضل موضع اهتمام الأمم المتحدة لفترة طويلة، لأن التركيز الرئيسي للأنشطة الإنمائية يكون على الصعيد القطري حيث توزع البرامج دعماً للأولويات الوطنية. ومثل هذه الخطوة ستضمن تحقيق الملاعة وستعزز تنمية القدرة الوطنية بنجاح.

٦ - ومع أنه يبدو، على أساس المعلومات المتاحة، أن هناك تعاوناً وتنسيقاً للأنشطة في ميدان الطاقة فيما بين الكيابات القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة، تتسم مثل هذه الأنشطة بطابع مخصص إلى حد ما. وينعدم وجود استراتيجية مشتركة. وبالتالي، فإنه يضطلع على الصعيد القطري بالعديد من الأنشطة في مجال الطاقة بينما يقل إلى أدنى درجة التعاون على وضعها وتنفيذها استجابة للظروف المحلية وإن كانت ستسفيد كثيراً من وجود استراتيجية مشتركة ومن تعزيز تبادل الخبرات.

٧ - وشددت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة على ضرورة تشجيع التنسيق الأفضل فيما يتعلق بقضية الطاقة داخل منظومة الأمم المتحدة ووافقت، ضمن جملة أمور، على أن يكون عمل اللجنة أكثر توافقاً مع عمل لجنة التنمية المستدامة وأكثر دعماً له (انظر A/S-19/29، الفقرة ١٣٥).

٨ - وشددت اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة على أهمية التعاون وتنسيق الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالطاقة. وقررت اتخاذ تدابير معينة لتحقيق التعاون فيما بين الوكالات عن طريق: (أ) إعداد مبادئ توجيهية/ أدلة/ منهاجيات أو مواد مماثلة بشأن التنمية الوطنية، (ب) تنظيم سلسلة حلقات العمل عن التنمية المستدامة، (ج) اتباع نهج نظامي أوضح لجمع المعلومات ونشرها بشأن المواضيع ذات الصلة. وبناءً على ذلك، بعثت رسائل إلى كل من كيابات منظومة الأمم المتحدة لاتصال معلومات عن البرامج المذكورة أعلاه ((أ) و (ب) و (ج)).

٩ - ودمج إدارات الأمم المتحدة الثلاث العاملة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية يعني فرصة جيدة لتوحيد الطاقات التحليلية والمعيارية والتقنية للأمانة العامة للأمم المتحدة، وهو أمر من شأنه إثراء السياسات العامة لأنشطة الأمم المتحدة والتعاون التقني المتصل بتلك الأنشطة في الميادين المختلفة، بما فيها ميدان الطاقة.

١٠ - وفي السنوات الأخيرة، بذل المزيد من المحاولات لتعزيز التعاون وتنسيق الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة. فقد أنشئ في آذار/ مارس ١٩٩٦ فريق مشترك بين الوكالات مخصص للطاقة. وعقد ذلك الفريق عدة اجتماعات في كل من نيويورك (آذار/ مارس ١٩٩٦) وجنيف (أيلول/سبتمبر ١٩٩٦) وباريس (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦) وفيينا (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧). وهيأت الاجتماعات فرصة لمناقشة طائفة من القضايا، من بينها أنشطة وبرامج معينة تضطلع بها كيانات منظومة الأمم المتحدة فرادى وكيفية تحسين تنسيق هذه الأنشطة والبرامج. وكان التشديد على تحسين تبادل المعلومات، بما فيه تحسين إمكانية الوصول إلى موقع شبكة "WWW"، فضلا عن تطوير وتوسيع الواقع المعنى بالطاقة في هذه الشبكة، والتعاون على صياغة المشاريع والبرامج وتنفيذها، بما في ذلك الاشتراك في تنفيذها. ومن المسائل التي أثارت كثيرا من الاهتمام والنقاش، مسألة استحداث نهج مشترك داخل منظومة الأمم المتحدة إزاء القضايا المتصلة بالطاقة. ونوقش الموضوع باستفاضة في أيلول/سبتمبر وkanon الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في جنيف وباريس، ثم نوقش مؤخرا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ في فيينا. وترد المناقشات المتعلقة باستحداث نهج مشترك في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة. وفي عام ١٩٩٦، تعاون الفريق في جنيف وفي باريس على إعداد تقرير الأمين العام المذكور أعلاه المتعلق بقائمة حصرية بالبرامج والأنشطة الجارية المتصلة بالطاقة داخل منظومة الأمم المتحدة، ليقدم إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الخامسة. وشددت لجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات في دورتها العاشرة، المعقدة في جنيف (١٧-١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)، على ضرورة ضمان تركيز أشد على التعاون الحكومي الدولي بشأن التنفيذ العملي لأنشطة ذات الصلة، ولا سيما على الصعيد القطري.

١١ - وكجزء من الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة المقرر انعقادها في عام ٢٠٠١، التي ستكرس للطاقة إلى حد كبير، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعا مختصا للتحضير الفكري في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ هدفه تحديد القضايا الرئيسية التي ينبغي النظر فيها في الاجتماع. وفيما بعد، نوقش عدد من هذه القضايا وبحث بالتفصيل في اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات المخصص للطاقة المعتمد في فيينا في عام ١٩٩٧، الذي وافق، ضمن جملة أمور، على فكرة إنشاء منتدى عالمي معنى بالطاقة المستدامة بغية تعزيز الحوار فيما بين الحكومات والمنظمات الدولية ومجتمع الأعمال التجارية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الأكاديمي، حسبما اقترح التقرير المشترك المشار إليه أدناه. وكجزء من هذا الجهد التعاوني، أعد البرنامج الإنمائي والإدارة تقريرا مشتركا بعنوان "مشروع ورقة مناقشة للطاقة والتنمية المستدامة عن القضايا الرئيسية والإجراءات الالزمة"، ترمي إلى المساعدة على تحديد وتوضيح وإبراز القضايا الرئيسية التي ينبغي أن تتناولها العملية الحكومية الدولية في الدورة التاسعة للجنة.

رابعا - التوصيات

١٢ - تستفيد التوصيات الآتية استفادة جمة من التوصيات المتضمنة في تقارير الأمين العام المقدمة إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الخامسة وإلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين. وقد اقترح في تلك التقارير تعزيز التنسيق والتعاون عن طريق الإجراءات التالية:

(أ) عقد اجتماعات مخصصة لكيانات القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة تتناول الطاقة لكي تعد تلك الكيانات إطاراً مرجعياً مشتركاً للإجراءات في ميدان الطاقة ولتحقيق تماسك وفعالية الأنشطة الطاقية مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة (ناقشت اللجنة هذه المسألة وأوصت بأن تولي الجمعية العامة بحثها في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة في حزيران/يونيه ١٩٩٧) تعزيزاً لتبادل المعلومات عن الجوانب المختلفة لتنمية الطاقة واستعمالها، بما في ذلك مسائل السياسات العامة، والمساعدة على تحسين ما لدى كل من المنظمات من نظم بيانات ومعلومات متصلة بالطاقة؛

(ب) تكريس جزء من جدول أعمال دورات لجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات للطاقة على نحو منتظم، وضمان صلات تربط ذلك بالجوانب المتصلة بالطاقة التي ينطوي عليها عمل الهيئات الأخرى التابعة للجنة التنسيق الإدارية؛

(ج) التعاون مع المنظمات القائمة خارج منظومة الأمم المتحدة في ميدان الطاقة؛

(د) تشجيع البرمجة المشتركة والتنفيذ المشترك للأنشطة الداخلة في مجال الطاقة التي تحظى باهتمام مشترك من قبل الكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة.

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٦، الملحق رقم ٤.

- - - - -